

تجنب المحرمات

من صفات المؤمن أن يتجنب المحرمات (١) والرذائل ، ولا سيما :

• **الشرك بالله** : فيحذر الشرك بكل صوره ، الظاهر منها والخفى .
فلا يتخذ مع الله الها آخر ، ولا يتخذ الهه هواه ، ولا يعتقد أن أحدا ينفعه
أو يضره الا الله . قال الله تعالى :

« ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء »
(النساء ١١٦/٤)

• **عقوق الوالدين** : وهو من أكبر الكبائر كما مر فى الحديث .

• **قتل النفس** : التى حرم الله . ومن تكريم الله للانسان أنه كرم
حياته وأمر بالمحافظة عليها . فحرم قتل المرء لنفسه (أى جريمة
الانتحار) :

• « ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما » (النساء ٢٩/٤)

كما جعل قتل نفس بشرية واحدة كقتل البشرية جمعاء :

• « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعا » (المائدة ٣٢/٥)

ومن أبشع جرائم القتل قتل الأولاد خشية الفقر ، كما كان يفعل
المشركون قديما ، وكما يفعله بعض الغربيين والغربيات حديثا عن طريق
الاجهاض . قال تعالى :

• « ولا تقتلوا أولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان
خطئا كبيرا » (الاسراء ٣١/١٧)

(١) راجع يوسف القرضاوى : الحلال والحرام فى الاسلام